

النهاية في غريب الأثر

{ ذبذب } (ه س) فيه [مَن وُقِيَ شَرٌّ ذَبْذَبَ دخل الجنة] يعني الذَّكَرُ سُمِّيَ به لتَذَبْذُبِهِ : أي حَرَكَتِهِ .

- ومنه الحديث [فكأنني أنظر إلى يديَّهِ تَذَبْذَبَانِ] أي تَتَحَرَّكَانِ وَتَمُطَّرَانِ يُرِيدُ كُفَّيْهِ .

(س) ومنه حديث جابر [كان علىَّ بُرْدَةٌ لَهَا ذَبَابٌ] أي أَهْدَابٌ وَأَطْرَافٌ وَاحِدُهَا ذَبْذَبٌ بالكسر سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ عَلَى لَبْسِهَا إِذَا مَشَى .

(ه) وفيه [تَزَوَّجٌ وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنَ الْمُذَبْذَبِينَ] أي الْمَطْرُودِينَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّكَ لَمْ تَقْتَدِرْ بِهِمْ وَعَنِ الرَّهْبَانِ لِأَنَّكَ تَرَكْتَ طَرِيقَتَهُمْ . وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّسْرُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ